

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس

السابع هذا مجلس السادس في مذاكري حديث مجموع الحديث - [00:00:01](#)

الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف

الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - [00:00:26](#)

قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على ابواب الفقه باب الوضوء قال البخاري

رحمه الله بين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة - [00:00:51](#)

وتوضأ ايضاً مرتين مرتين وثلاثة وثلاثة ولم يزد على ذلك وكره اهل العلم الاسراف فيه. وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

اللهم صلي وسلم عليه هذا الكتاب في الوضوء - [00:01:06](#)

وعندنا وضوء ووضوء الوضوء بالظلم هو الفعل من غسل اليدين والمضمضة والاستنشاق وغسل الوجه والمسح الرأس مع الاذنين

وغسل الرجلين الى الكعبين والوضوء الماء المتوضأ به كما يقال غسل وغسل. فالغسل هو الفعل والغسل هو الماء المفترض به - [00:01:22](#)

وقد ذكر الامام البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين غسل العضو ثلاث مرات وثبت انه توضأ مرتين

مرتين غسل العضو مرتين وثبت انه توضأ ثلاثة اي غسل العضو ثلاث مرات مرتين ولم يجاوز - [00:01:53](#)

الغسلات الثلاث عليه الصلاة والسلام بل قال ان من تعدى ذلك فقد تجاوز واسرف من جاوز الثلاث غسلات وقد ساء وظلم كما يأتي في

حديث عمرو بن شعيب ولهذا لما لم يزد على الثلاث مرات عليه الصلاة والسلام - [00:02:19](#)

كره اهل العلم الاسراف في الماء لان الزيادة على الثلاث تقتضي زيادة ماء في الوضوء وهذا ايضاً مدعاة للوسواس. للوسوسه تسد

هذا الباب باب الوسوسه بالاكتفاء بالغسلات الثلاث. اذا ما هي السنة - [00:02:46](#)

مرة تغسل العضو مرة مرتين مرتين والمرة الثالثة ثلاثة ثلاثة ت النوع بين هذا وهذا لتأتي في السنة فيها على كل احوالها نعم

وعن عثمان رضي الله عنه انه دعا ببناء من ماء فافرغ على كفيه. اخر جاه - [00:03:09](#)

هذا حديث حمran مولى عثمان بن عفان الذي ذكر فيه صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه في الصحيحين فان امير

المؤمنين عثمان دعا بماء فافرغ على كفيه اذا اول ما يغسل المتوضأ كفيه - [00:03:34](#)

قال ثم مضمضة واستنشق وغسل وجهه ثلاثة ثم غسل يديه الى مرفقيه ثلاثة ثم مسح برأسه فا قبل بيديه وادبر ومسح الاذنين ثم

غسل رجليه الى الكعبين يخلل اصابعه ثم قال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا - [00:03:56](#)

ثم صلى ركعتين لا يحدث بها نفسه الا غفر له هذا حديث عثمان الذي رواه الائمه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم في هذا

اللفظ انه دعا بماء فافرغ على كفيه - [00:04:30](#)

افرغ قبل ادخالهما داخل انانه واليوم الناس يتوضأون عبر الصنابير والحنفيات فان ادخال اليدي في الاناء قليل او نادر لكن لو كان في

مكان لا يدخل بيديه ابتداء عند اول الوضوء. هذا مكرر - [00:04:52](#)

اما من قام من نوم ليل فيحرم عليه ان يدخل بيديه في الاناء اذا كان قام من نوم ليل حتى يغسلهما ثلاثة فان احدكم لا يدرى اين باتت

يداه نعم - [00:05:16](#)

وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه سئل عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضاً لهم فاكفى على يديه فغسلهما ثلاثا. ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستثنا ثلاثا بثلاث - 00:05:33

بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فا قبل بيديه وادبر بهما. ثم ادخل يداه في الاناء فغسل رجليه. رواه البخاري. وحديث عبدالله بن زيد - 00:05:50

هذا هو عبد الله ابن زيد ابن عاصم الانصاري رضي الله عنه تمييز عن راوي حديث الاذان روى عبدالله بن زيد بن عبد ربہ کلاهما انصاريان رضي الله عنهم يؤيد ما دل عليه في حديث عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

دعا بماء ان النبي توضأ فاكفأ على يديه ثلاثا الاكفاء ومن الاناء على يديه من غير ان يدخلهما ثم ادخل يده واخذ ماء فمضمض واستنشق وغسل وجهه وغسل يديه الى المرفقين ومسح برأسه فا قبل بيديه وادبر - 00:06:34

ومسح الاذنين فعلى ذلك مرتين وفي الاستثناء بثلاث غرفات اذا الاستثناء والوضوء يصلح ان يكون بغسلة وبغرفة واحدة ويصلح ان يكون لكل واحد منها غرفة مستقلة وفيه التنبيع - 00:07:01

بين اه صوري عدد الغسلات حتى في الوضوء الواحد فقد يستثنى ويتمضمض ثلاثا ويغسل باقي الاعضاء مرة بحسب الحاجة وبحسب ما يقتضيه المقام ولا يزيد على الثلاثة مرات الوضوء الا - 00:07:28

في امر خارج عن الوضوء وهو ذلك العضو بشيء اصابه بطين في عجين بشيء يحتاج الى تكرار الغسل فيه غير مرة. نعم الاستثناء الواجب منه دخول الماء الى اول الانف - 00:07:53

واما سحبه الى وسطه او الى اخره فهذا كمال ليس بواجب اي نعم وفي حديث علي رضي الله عنه ثم اخذ بيديه فشك بهما وجهه والقم ابهاميهما ما اقبل من اذنيه. نعم. شك هكذا اخذ - 00:08:19

بيديه وشك بهما وجهه اي اشار بالماء راميا بيديه بالماء على وجهه هذا الصك وادخل الابهام في الاذنين نعم قال ثم عاد في مثل ذلك ثلاثا ثم اخذ كفا من ماء بيده اليمنى فافرغها على ناصيته ثم ارسلها تسيل على وجهه. رواه احمد وابو داود. صل وسلم عليه. نعم - 00:08:37

وروى احمد والنسائي عنه صلى الله عليه وروى احمد والنسائي عنه رضي الله عنه انه تمضمض واستنشق ونشر بيده اليسرى ففعل هذا ثلاثا ثم قال هذا طوبى نبى الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:07

اذا هذه التباينات في عدد الغسلات بحسب ما يقتضيه الحاج بحسب ما يقتضيه الحاج وقوله ثم اخذ كفا من ماء بيده اليمنى اليد الواحدة ثم افرغه على ناصيته وسال الماء فمسها فغسل به ماء بيده - 00:09:25

وجهه فهذه من صور الوضوء وكلها تدل على ترك التكلف وتدل على ايضا قطع باب الوساوس وتدل على الاقتصاد والاقتدار لا على السرف والبدر الاكتار من استعمال الماء نعم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستثنا ثلث مرات - 00:09:46

فإن الشيطان يبيت على خياشيمه نعم وعن لقيط ابن صبرة قال فقلت يا رسول الله رضي الله احسن الله اليكم وعن لقيط ابن عن لقيط بن الصبرة رضي الله عنه قال فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الارض - 00:10:24
اصابع وبالغ في الاستثناء الا ان تكون صائمها. صححه الترمذى. نعم وفي لفظ لابي داود في حديث لقيط اذا توپات فمضمض قال ابن عمر رضي الله عنهما اسباغ الوضوء الانقاء - 00:10:49

نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا استثنوا مرتين بالفتين او ثلاثة. رواه احمد وابو داود. في هذه الاحاديث يستحب في الاستثناء اذا كان من نوم ليل ان يكون ثلاث مرات - 00:11:06

او مرتين مبالغ فيها ولان الشيطان يبيت على خياشيمه ففي الاستثناء طرد له وطرد لاثره وفي حديث ابى هريرة اذا استيقظ احدكم من منامه فليستثنا ثلثا اي في وضوء وهذا يحمل على - 00:11:23

على الوجوه في الوضوء لكن لا يحمل على وجوب الثالث. انما الثالث كمال واستحباب وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اسبغ الوضوء ما معنى اسبغه؟ يعني انقى العضو في غسله - [00:11:44](#)

كما قال ابن عمر الاسباغ هو الانقاء وخلل بين اصابعه هذه من سنن الوضوء التخليل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق في سحب الماء الى انفك واخراج الفضلات منه الا ان تكون صائما - [00:12:03](#)

لماذا استثنى الصيام؟ لأن الانف والخياشيم مدخل من مداخل الجوف مدخل من مداخل الجوف الانف ولهذا يكره للصائم ان يبالغ لا في المضمضة ولا في الاستنشاق نعم وعن رضي الله عنه انه توضاً فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء تمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها - [00:12:25](#)

هذا اضافه الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه. الحديث فيه ان كل عضو ان كل عضو غرفة ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ رواه البخاري. نعم - [00:12:56](#)

فيه انه توضاً غرفة غرفة وتتوظأ غرفتين غرفتين وهذا فيه اسباغه عليه الصلاة والسلام في الوضوء وفيه ايضا انه عليه الصلاة والسلام غسل كل عضو بغرفة واحدة وقوله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا - [00:13:11](#)

هذه من وجوه التنوع في وضوءه لأن وضوءه عليه الصلاة والسلام تكرر في مواضع عديدة نعم وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته. صححه الترمذى - [00:13:38](#)

لحية النبي عليه الصلاة والسلام كانت كثة حتى كان اذا قرأ رأى من وراءه قراءته باضطراب لحيته. دلالة على كفتها اللحية الكفة تخليلها اي ادخال الماء في جوفها مستحب قوله كان من باب الاستمرار - [00:13:56](#)

اذا ما الواجب في اللحية الكفة؟ يغسل ظاهرها فقط اما تخليلها بان يدخل الماء الى داخل لحيته فهذا مستحب واذا كانت اللحية خفيفة كلحية اي صاحبكم او الشعر فيها ليس كثيفا يرى من ورائه لون الجلد - [00:14:21](#)

فلا بد من ابلاغ الجلد الماء لا يكفي غسل ظاهرها بل يبلغ بهذا الجلد الماء اذا ما هو الضابط؟ اذا غيب الشعر الجلد فهي كفيفة واذا لم يغببه فليست بكثيفة وانما - [00:14:45](#)

يغسل الجلد تحت الشعر نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضاً اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته. وقال هكذا امرني ربى عز وجل - [00:15:07](#)

نعم كان يأخذ كفا من ماء تحت لحيته من جهة الرقبة هذا الحنك لأن الحنkan ما ياتيان من اطراف الاذن من الماء قين تخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربى. فدل على ان تخليل اللحية مشروع في الوضوء - [00:15:26](#)

هل هو على جهة الوجوب؟ الجواب لا الا اذا كانت خفيفة اما اذا كانت كفيفة فيكتفى غسل ظاهرها. نعم وعن ابي امامه رضي الله عنه انه انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ثلاثة ثالثة قال وكان يتعهد - [00:15:51](#)

ماء قين. الماء قين هو البياض اللي بين عظمة الاذن وبين الاذن يسمى هذا بالماء قين واحده ماء كان يتعاهدهما بان يصيبه الماء لأن الوجه يبدأ من الاذن الى الاذن هو ما بين السالفة سالفة الشعر - [00:16:12](#)

وما بين العظمة التي او الغضروف التي في الاذن نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخل الاصابع يديك ورجليك - [00:16:35](#)

رواه احمد والترمذى. تخليل الاصابع اصابع اليدين والرجلين امر مستحب يكتفى تعبيدهما بالماء اما التخليل بالاصابع خليل باصابع رجليه باصابع يديه رجليه فهذا سنة لما فيه من المبالغة في التنظيف - [00:16:50](#)

والبالغة في الانقاء نعم قال ورواه ابو داود والترمذى وقال لا نعرفه الا من حدیث ابن لهيعة. اعني حدیث المستورد وحسنہ عن المستورد بن شدادا قال رضي الله عنه نعم - [00:17:13](#)

عن المستورد ابن شداد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضاً يخلل اصابع رجليه بخنصره التخليل اصابع الرجلين باصابع اليدين والخنصر لما كان اصغر - [00:17:32](#)

الاصابع كان مناسبا ان يدخل ما بين الاصابع يتخلله بهذا الاصبع وحديث عبد الله ابن لهيعة يعده اهل العلم من الظعنف لان عبد الله بن لهيعة آآاحتقرت كتبه فتغير حفظه - [00:17:48](#)

قالوا اثبتوا من روى عن عبد الله ابن لهيعة العبادلة عبد الله بن زيد وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب المصري المالكي روایة هؤلاء العبادلة عن عبد الله بن لهيعة اثبتوا - [00:18:13](#)

من روایة غيرهما نعم وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم توضأ فجعل يقول هكذا يدلك رواه احمد. هذه من سنن الوضوء ايضا. مر - [00:18:34](#)

ان من سنن الوضوء التخليل ومن سننه تخليل الاصابع اليدين والرجلين ومن سننه ايضا الدلك ان يدلك العضو المفسول نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رسول الله صلی الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثا ثلاثا - [00:18:54](#)

قال ومسح برأسه واذنيه مرة واحدة. رواه احمد وابو داود. نعم. في قوله ثلاثا ثلاثا اي بفضل الاعضاء ثلاث الافضل ان يكون الغسل اما مرة كلها او ثنتين كلها او ثلاثا كلها الا اذا احتاج - [00:19:16](#)

كما في الاستئثار في المطمظنة وقد يزيد عن المرة ثنتين او ثلاث وفي حديثه رضي الله عنه قال ومسح برأسه واذنيه مرة واحدة ليش الاذنان ما تغسلان لان الاذنين من ايه - [00:19:35](#)

هنا الرأس وفرض الرأس المسح يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجو لكم الى الكعبين قد قال النبي صلی الله عليه وسلم الاذنان من الرأس - [00:19:57](#)

الاذنان من الرأس. نعم وعن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح برأسه فمسح الرأس كله كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته. رواه احمد وابو داود - [00:20:19](#)

في حديث الربيع بنت معوذ الانصاري ان النبي توظأ عندها فمسح برأسه الباه هنا للاستيعاب برأسه فمسح الرأس كله من ناحية لمنصب الشعر من كل ناحية الى منصب الشعر. يعني انه استوعب الشعر بالمسح - [00:20:39](#)

لا يحرك الشعر عن هيئته اي انه مسح يسير خفيف لطيف والسنة ان يمسح يقبل بيديه يرجع بهما هذا في الغالب الاعم ولو اكتفى مسحة واحدة هكذا ولم يرجع صحة واتى بالواجب. نعم - [00:21:00](#)

وفي لفظ مسح برأسه مرتين بدأ بممؤخر رأسه ثم بمقدمه واذنيه كلتיהם ظهورهما وبطونهما. رواه ابو داود الترمذى يعني مسح برأسه مرتين بدأ بممؤخرة رأسه ثم بمقدمه يعني بدأ من المؤخرة - [00:21:27](#)

ثم رجع بالمقدمة وعدوها مرتين اي اقبلا وادبارا. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما. يمسح ظاهرها بالابهام وباطنها - [00:21:49](#)

نعم وللنساء مسح برأسه واذنيه باطنها بالمسبيحتين وظاهرهما بابهامين. اللهم صلی وسلم نعم وعن الربيع بنت هو الذي خلف الاذنين. هذا يسمى بالظاهر نعم السلام عليكم. وعن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم توضأ فمسح برأسه. ومسح ما اقبل منه - [00:22:10](#)

ما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة. رواه ابو داود والترمذى وحسنه. نعم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم قال تخلف عنا رسول الله صلی الله عليه وسلم في سفرة فادركتنا فادركتنا وقد ارهقنا العصر - [00:22:37](#)

جعلنا نتوضاً ونمسح على ارجلنا قال فنادي باعلى صوته. ويل للاعاقب من النار مرتين او ثلاثة. اخرجاه هذا حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم انهم تخلف عنهم رسول الله وسلم في سفرة من سفراته - [00:22:54](#)

وسفراته عليه الصلاة والسلام اربعة انواع اعظمها سفرة الهجرة يليها سفرته في الحج والعمره واكثرها سفراته في ماذا الجهاد في سبيل الله ومن سفراتاه عليه الصلاة والسلام سفره للاسراء والمعراج - [00:23:13](#)

يضاف اليها سفرات قبل البعنة الى الشام مرتين متاجرا الاولى وهو شاب مع عمه ابي طالب الثانية مع في تجارة خديجة ومعها ميسرة مولاها هذى سفراته عليه الصلاة والسلام قال عبدالله بن عمرو تخلف النبي عنا في سفرة - [00:23:39](#)

كأنها والله اعلم من سفرات الحج من سفرات الجهاد وقد ادركنا وقد ارهقنا يعني كادت الشمس ان تغيب ولم يصلوا حتى قال جعلنا نتوضاً ونمسح على ارجلنا لا نبالغ فنادي باعلى صوته عليه الصلاة والسلام ويل للعقاب من النار - 00:24:08
مرتين او ثلاثة دل على انه اذا بقي في الموضع شيء لم يغسل من تفريط صاحبه انه متوعد عليها بالنار وبالاثم ونص على العقاب لانها بعيدة عن الاذن العقب خلف - 00:24:36

القدم خلفها عكس اتجاه الاصابع وقوله ويل للعقاب من النار اي ليتبه المتوضئون فلا يكون في اعقابهم او فيما بعد من اعظائهم عن اعينهم مواضع لم تغسل نعم وعن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضاً وترك على قدميه مثل موضع الظفر - 00:24:55

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوئك رواه احمد وابو داود وقال الدارقطني تفرد به جرير ابن حازم عن قتادة وهو ثقة هذا الحديث وان تفرد به جرير - 00:25:26

ابن حازم عن قتادة فان هذا لا يظهره ان جريراً ثقة حملت على التعدد فانه جاءه ذلك الرجل وفي وعلى قدمه مثل الظفر موضع لم يصبه الماء فامره النبي صلى الله عليه وسلم بماذا - 00:25:40

بان يرجع ويحسن وضوئه يحسنه ان يتمه ويعيده نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمم في تتعله وترجله وظهوره وفي شأنه كله. نعم - 00:26:01

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لبستم واذا توصلتم فابدوا بامانكم. رواه احمد وابو داود اسناده جيد. نعم حديث عائشة وحديث ابي هريرة - 00:26:19

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعجبه ان يحب ويتحرج التيمم البدء بالميا من في تتعله في لبس النعلين وترجله تمشيط شعر رأسه وظهوره اي وضوئه في شأنه كل ما من شأنه التكريم - 00:26:35
والاهتمام والحفاوة يبدأ بها باليمنى وما كان من شأنه التنزع فيكون بيده اليسرى كما في اه قضاء حاجته وكما في ايضا البدء باليسرى في ازالة الاذى فيكون بيده اليسرى هذا استحبابا - 00:27:02

نعم وعن عامر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألة عن الوضوء فارأه ثلاثة. وقال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم. رواه احمد وصححه ابن خزيمة. هذا حديث عمرو بن - 00:27:27

شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهمما وجده هو عبد الله ابن عمر ابن العاص عمرو ابن حزم آ ابن شعيب عن عن ابيه محمد عن جده عبد الله ابن عمرو - 00:27:48

قال جاء اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام يسألة عن الوضوء فارأه اي علمه بالفعل ثلاثة ثلاثة في هذا ان يكون التعليم على الاتم حتى اذا حصل نقص فيكون النقص في في اليسير والاقل - 00:28:02
قال فغسله فارأه ثلاثة ثلاثة وقال هذا اي على الثالث فقد شاء وتعدى وظلم شاء اي اساء من الاساءة دل على انه وقع في محظور - 00:28:23

وتعدى اي تجاوز وظلم غيره بما اخذ من الماء للغسلة الرابعة فما بعدها وظلم نفسه بان اوقعها في موجب الحرج دل على ان الزيادة على الثلاثة محرمة الا لحاجة - 00:28:43

نعم وعن عمر رضي الله عنه ان رجلاً توضاً فترك موضع ظفر على قدمه. فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوئك قال فرجع فتوضاً ثم صلّى وفي حديث عمر - 00:29:03

رجلاً توظأً فترك موضع الظفر على قدمه لم يصبه الماء. من عجلته يعني وابصره النبي عليه الصلاة والسلام قال ارجع فاحسن وضوئك اي ارجع فاعد الوضوء على وجه حسن ثم قال فتوظأً ثم صلّى - 00:29:21

لما لم يقل له ارجع فاغسل موضع الظفر لانه ذهب الموالاة والموالاة ان ينشف العضو قبل غسل العضو الذي بعده والمغالاة كما سبق

شرط من شروط الوضوء ان الوضوء له ستة اركان. غسل اليدين - 00:29:52
الى المرفقي الى غسل الكفين غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين الى الى المرفقيين ومسح الرأس والاذنين وغسل الرجلين والترتيب والموالاة الترتيب معناها لا يقدم غسلة عضو على الذي قبله - 00:30:17
والموالاة ان لا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله فلما رأى في قدمه موضع الظفر ورأى اولئك في اولئك الاعقاب فيها موضع لم يصبها الماء قال ارجع تتوضأ فأمره ان يعيده الوضوء من جديد. لذهب شرط الموالاة. نعم - 00:30:40
عن خالد بن معدان رضي الله عنه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى وفي ظهره في قدمه لمعة قدر الدرهم - 00:31:07
لم يصبها الماء فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيده الوضوء. رواه احمد وابو داود وزيد والصلة وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة. قلت كيف كنتم تصنعون؟ قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث. رواه - 00:31:20
بخاري هذا حديث انس مع حديث خالد بن معدان انه عليه الصلاة والسلام امر من به اثر موضع لم يصبها الوضوء قدر الدرهم امره عليه الصلاة والسلام ان يرجع فيعيده الوضوء - 00:31:40
وكان عليه الصلاة والسلام يجدد وضوئه عند كل صلاة ويقر اصحابه يقرهم رضي الله عنهم اذا توضأوا مرة واحدة ويصلون صلواتهم بوضوئهم الاول. اذا تجديد الوضوء مستحب ليس بواجب نعم - 00:32:04
وعن بريدة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رضي الله عنه اني رأيتكم صنعت شيئا لم تكن تصنعه. قال عمدا صنعته. رواه مسلم. وفي حديث بريدة - 00:32:30
انه صلى عليه الصلاة والسلام خمس صلوات يوم الفتح فتح مكة بوضوء واحد دل على ان تجديد الوضوء انه سنة احيانا لا دائمة ومسح على خفيه كان لابسا خفيين فقال له عمر يا رسول الله اني رأيتكم صنعت شيئا لم تكن تصنعه - 00:32:48
المسح على الخفيين قال عليه الصلاة والسلام عمدا صنعته اي صنعت ذلك على عمد يتعلم من فعله كما يتعلمون من قوله ويتعلمون من صفة وضوئه ما يتعلمون من قوله في الوضوء صلى الله عليه وسلم - 00:33:11
نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحليمة من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. رواه مسلم هذا حديث ابي هريرة ان الحليمة - 00:33:32
والجمال والبهاء يبلغ من المؤمن ما بلغه في وضوئه ولهذا جاء من فعل ابي هريرة فلا من روایته انه كان يمد غسل اليدين الى المراقب الى الكتفين ويرفع غسل الرجلين الى انصاف الساقين - 00:33:47
يتحرى بهذا الاسباغ ويتحرى بهذا الكمال مجتهدا رضي الله عنه في قوله ان حلبة المؤمن تبلغ منه ما بلغ وضوئه اي جماله نعم وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله حدثني عن الوضوء - 00:34:09
قال ما منكم رجل يقرب وضوئه فيتمضمض ويستنشق فينتشر الا خرت خطايا وجهي وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امر الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء - 00:34:31
ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح برأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء - 00:34:47
اخوجه مسلم ورواه احمد وقال فيه ثم يمسح برأسه كما امره الله تعالى ثم يغسل رجليه الى الكعبين كما امره الله هذا حديث عظيم حديث عمرو بن عبسة فيه فضل - 00:35:04
الوضوء ومن فظله انه تخر تتطاير ذنوبه مع قطرات الماء المنفصلة عن جسده عن وجهه عن يديه الى المرفقين عن استئثاره تتحذر هذه الخطايا وهذا كما سبق هو في الصغار لا في الكبار - 00:35:18
لان الكبار لا بد من التوبة منها الا طاعة واحدة مكفرة للكبار وهي الحج المبرور فهذا فيه فضل الوضوء انه سبب لتناثر خطايا الوجه

من صفات الذنوب وخطايا اللسان بالمضمضة وخطايا اليدين - [00:35:42](#)
والرجلين مع اخر قطرة تتحذر منه نعم وعن جابر رضي الله عنه في حجة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابدأوا بما بدأ الله به.
رواه النسائي والحديث في مسلم لكن بصيغة الخبر نبدأ او ابدأ - [00:36:03](#)
نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما طاف طواف القدوم وصلى الركعتين رجع فاستلم الحجر ثم خرج الى الصفا من بابه وقرأ قول الله
جل وعلا ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:36:24](#)
ابدأ بما بدأ الله به. وفي رواية نبدأ بما بدأ الله به ففي هذا تقديم اليمين على اليسار تأسيا بما فعله النبي عليه الصلاة والسلام لو قدم
اليسرى على اليمين صحيح الوضوء - [00:36:46](#)
لكنه خلاف الاولى قدم غسل الرجل اليسرى على الرجل اليمينى غسل الرجل اليد اليسرى على اليد اليمينى. هذا هذا فاته الاستحباب
وفعله صحيح نعم وفي حديث اسامة رضي الله عنه فجعلت اصب عليه الماء ويتوضاً. رواه البخاري - [00:37:03](#)
صلي وسلم عليه. نعم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم
يقول اشهد ان لا - [00:37:26](#)
لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية. يدخل من ايها شاء. رواه هذا الحديث فيه
حديث اسامة حديث عمر - [00:37:39](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ابلاغه واسبابه هو اتمام
غسل العضو كله ولو مرة واحدة - [00:37:56](#)
ومثله المبالغة في المضمضة والاستنشاق اذا تم وضوءه شرع له ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واعهد ان محمدا
عبده ورسوله في وقت البزار اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين - [00:38:14](#)
قال الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية دخل من ايها شاء في فضل التوحيد فضل هذا الذكر انه سبب لدخوله من ابواب الجنة وابواب
الجنة ثمانية وابواب النار كم هي؟ سبعة لكل باب منهم جزء - [00:38:33](#)
مقسم وسبحان من غلت رحمته وهي الجنة غضبه وعذابه وهي النار نعم وزاد الترمذى اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من
المتطهرين. نعم. بعد قوله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:38:56](#)
اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين هذا هذه الزيادة في غير صحيح مسلم جاءت عند الترمذى مناسبة لما فعله اجعلنى
من التوابين في هذا بهذه الطهارة ومن المتطهرين اي بما ازال عنه من الاذى والحدث - [00:39:16](#)
نعم رواه احمد وابو داود وفي بعض روایاته فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء نعم في بعض الروايات انه احسن الوضوء ثم
رفع نظره الى السماء وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:39:38](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى متطهرين فانه جاء فيه الوعد الكريم انه يدعى من ابواب الجنة
الثمانية من اية شاء وجاء فيه ايضا في قوله - [00:39:57](#)
اه اجعلنى من التوابين واجعلنى من من المتطهرين ان هذا الدعاء اثر هذا الفعل سبب لحصوله على منفعته بان يجعله الله ثوابا
متطهرا من الذنوب فان النفوس تغلب اصحابها على الذنوب - [00:40:15](#)
وتأنينا هذه الطاعات والقرب وتنظف المؤمن من كدر ذنبه ومن خططيه. نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال من توضاً ففرغ من
وضوءه وقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:40:34](#)
توبوا اليك طبع عليه طابع ثم رفعت تحت العرش فلا تكسر الى يوم القيمة. رواه النسائي باسناد ضعيف ورواه بقى في مسند
مرفوعا. من بقى وبقية بن مخلد هذا - [00:40:55](#)
جمع مسند اعظمها هو اعظم مسند الدنيا في مروية الصحابة ولم يبق منه الا قطعة يسيرة وبقى ابن مخلد هذا من طلاب الامام احمد
وقد عد الذهبي عدد مرويات الصحابة من خلال مسند بقى بن مخلد - [00:41:14](#)

يقول فلان روى كذا من الأحاديث منين يعدها مما رواه في مسنده لانه رتب الأحاديث على الصحابة في هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام حديث ابي سعيد من توضأ ففرغ من وضوئه - 00:41:37

قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا دعاء ايش كفارة المجلس يستحب الدعاء به والاتيان به اثراء الوضوء قال طبع عليه طاب ثم رفعت تحت العرش - 00:42:00

اي على هذه الكلمة تحفظ له تجعل تحت العرش لا تكسر الا يوم القيمة فيها منحة هذا العبد من العذاب بما قاله من هذا الدعاء.
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:24

نعم قال رحمه الله باب المصح على الخفين. نعم نفتح المجال للسؤال نعم في شيء يا الاخوان؟ تفضل لا يقول دعاء كفارة المجلس هل يذهب الغيبة؟ الجواب لا لا يذهبها لأن الغيبة حق للمخلوق - 00:42:47

واللسط الذنوب التي لا تتعلق بها حقوق العباد كفارة المجلس على الصحيح لابد فيها من استتابة واستحلال المغتاب والمسبوقة لا تكفي حديث كفرته المجلس في خط ذنبه لأنها انما تکفر - 00:43:17

الذنوب الأخرى من اللطف ورفع الصوت وصلفت الكلام والسب اما الغيبة ما تکفرها كفارة المجلس قول يا عبد الله مصح الرأس اكثر وضوء النبي عليه الصلاة والسلام يمسح رأسه بما تبقى من - 00:43:47

من اثر الوضوء في يده ولو اخذ له ماء جديدا جاهز ينوع بين هالسن هذه مرة وهذه مرة نعم تفضل تسبيح ايش نعم هل يسمى اثناء الوضوء ان كان ذكرها وهو داخل الله يعزكم المراحيض - 00:44:15

مكان قضاء الحاجة فلا يسمى وان ذكرها عند المغسلة مغسلة الوضوء حتى لو كان داخل الحمام او خارجه ويستحب ان يسمى عليها قبل يسمى للوضوء ولو في اثنائه ولو كان ذلك في اثناء الوضوء - 00:44:50

ولهذا التسمية واجبة مع الذكر. فان نسيها فلا شيء عليه ولا يذكر الله تعالى وهو على حاجته لا يجوز له ان يذكر الله وهو على حاجته يقضي حاجته فتجان قهوة - 00:45:16

يعني نوم انا الله العظيم. نعم يقول اخوكم انه اعتمر ولم يحلق رأسه الا في السبيل. هل نزعت ثياب الاحرام منك نعم يجوز لك ذلك ما دام انك لم تنزع ثياب الاحرام - 00:45:35

يجوز ان احلق رأسك في اي مكان وال الاولى حلقه في مكة اي نعم استغفر الله العظيم نعم قال رحمه الله باب المصح على الخفين المصح على الخفين والخفان يلبسان على - 00:45:55

القدمين على عضوي القدم المصح على الخفين سنة متواترة عن النبي عليه الصلاة والسلام رواها عنه اکثر من اربعين حديثا ولهذا قال الامام احمد ليس في نفسي من المصح على الخفين شيء - 00:46:31

رواہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم اکثر من اربعین صحابیا فالاحادیث فی المصح على الخفين متواترة والسنۃ فیه قطعیة. هذا الامر الثاني انکر المصح على الخفين اهل البدع من الراافضة وغيرهم - 00:46:57

ولهذا ادرجه اهل السنة في ابواب العقائد وسائل العقيدة لانه انکر امرا متواترا عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم عن جرير رضي الله عنه انه بال وتوضأ ومسح على خفيه فقيل له تفعل هذا؟ قال نعم رأيت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بال - 00:47:21

ثم توضأ ومسح على خفيه قال ابراهيم فكان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جليل كان بعد نزول المائدة. جرير ابن عبد الله البجلي اسلم بعد نزول سورة المائدة قيل بعدها - 00:47:49

فتح مكة وكان يعجبهم لان المصح على الخفين لم ينسخه شيء وكان رضي الله عنه يبول ثم يتوضأ ويمسح على الخفين ويصلی قالوا اتصنع هذا؟ قال كان يفعله النبي صلی اللہ علیہ وسلم - 00:48:05

والخفان هما لباسان على القدم الى انصاف الساقين من جلد كانوا يمشون على ربما تقطعت ومثل الخفين الجوربين لباس من قطن او من صوف دف به القدمان وثبت عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم المصح على الخفين - 00:48:26

والمسح على الجوربين. فالحكم فيما حكم واحد واشترطوا للخفين ان يثبتا بانفسهما هذا واحد واشترطوا ثانيا ان يمكنه المشي

عليهموا واشترطوا ثالثاً بان يستران جميع القدم الان فيه انواع من الشراب والجوارب تحت الكعبين - [00:48:56](#)

لا يمسح عليها بل اذا جاء غسل القدمين وجب نزعهما وغسل القدمين كاملاً نعم وعن بالال رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار - [00:49:25](#)

رواه احمد الموقعي هو نساء الى من جلد يشبه الموت وهو مثل الخفين لكنه اطول الى انصاف الساقين والخمار وهي عمامة المشدودة على الرأس التي يصعب نزعها يشترط ان تكون لها ذئابة - [00:49:46](#)

لهذه فمسح النبي على المقيم وهم لباسان من جلد على القدم وعلى العمامة نعم ولابي داود رضي الله عنه كان يخرج يقضي حاجته فاتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمamatته وموقيه - [00:50:15](#)

مسح على العمامة اذا كانت مشدودة على الرأس ولها ذئابة قالوا لانه يشق نزعها يمسح عليها يبدأ بالمسح من الناصية ويكمel على العمامة والموقعين هما الجوربين وهما الخفان نعم وعن المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على [الجوربين والنعلين - 00:50:38](#)

صلي وسلم عليه هذا فيه المصح على الجورب ومسح على النعلين اذا كان تحتهما جورب ويستران القدم او كان النعلان يستران جميع [القدم يصح المصح عليهم نعم ولمسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة والخفين - 00:51:02](#)

نعم وعن بالال رضي الله عنه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار صلي وسلم عليه. مسح الخفين والخمار. [الخمار يعني غطاء الرأس العمامة المشدودة اما اللي مثل هذi - 00:51:25](#)

لا يمسح عليها لانها غير مشدودة الغترة والشمامغ اشبه بالمنديل انما يمسح على العمامة اذا كانت مشدودة على الرأس والخمار هي [العمامة المشدودة ومنها خمار المرأة اذا كانت مداراة تحت حلوقهن - 00:51:41](#)

وتتمسح عليها لمسح الرأس او دفعاً للمشقة نعم طبعاً بالال رضي الله عنه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين [والخمار وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للمسافر ثلاثة ايام وليلاليهん - 00:52:03](#)

وللمقيم يوماً وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهم. رواه الشافعي وابن خزيمة في الصحيح نعم وروى احمد وابن خزيمة مثله [عن صفوان ابن عسال. نعم الحديث المشهور حديث صفوان ابن عساف رضي الله - 00:52:27](#)

عنه ومثله حديث ابي بكرة وقت عليه الصلاة والسلام في المصح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام بليلاليها اثنين وسبعين ساعة وللمقيم [يوماً وليلة يعني اربعة وعشرين ساعة. متى تبدأ المدة؟ - 00:52:44](#)

هل تبدأ من الحدث او من اللبس او من اول مسحة الصحيح انها تبدأ من اول مسح بعد اللبس في حديث صفوان يمسح المسافر [ثلاثة ايام بليلاليها ويمسح المقيم يوماً وليلة يمسح - 00:53:02](#)

اشارة الى الفعل الذي به الحكم تبدأ المدة من اين من اول مسح بعد لبس مثاله لبس الجوربين العصر وبقي على طهارة المغرب [والعشاء ونام ثم قام الفجر وتوضأ متى يبدأ المدة من لبسه في في العصر - 00:53:30](#)

من يوم امس او من اول مسح بعد اللبس تبدأ المدة من اول مسح بعد لبسه هذا فائدة قوله يمسح المقيم ويمسح المسافر كما في [حديث صفوان ابن عسال رضي الله عنه نعم - 00:53:56](#)

وعن المغيرة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهاويت لانزع خفيه. فقال دعهما فاني ادخلتهم [طاوريتين فمسح عليهم وهذا من شروط المصح على الخفين - 00:54:17](#)

ان ان يلبسهما على طهارة اذا ان يكون ساتر لجميع العضو ثان ان يلبسهما على طهارة ثالثاً ان يثبت بانفسهما يستطيع المشي بهما من [غير ان يظهر المفروض غسله واشتراطهم رحمه ان يكون صفيقاً او تقيلاً - 00:54:32](#)

هذا اجتهاد من بعض اهل العلم واشتراطهم الا يكون مقطعاً كذلك اجتهاد. فان اخفاف الصحابة رضي الله عنهم كانت مقطعة يمشون [عليها يستهلكونها لضيق الحال والحاجة نعم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثة ايام](#)

[ولياليهん وللمقيم يوم وليلة رواه مسلم - 00:54:59](#)

نعم وعن المغيرة رضي الله عنه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهور الخفين. ما الذي يمسح في الجوربين والخفين هل جميع القدم؟ الجواب لا. يمسح على ظاهرهما - 00:55:29

ولهذا قال علي لو كان الدين بالرأي لكن مسح باطن الخف اولى من مسح ظاهره لأن باطن الخف هو الذي يلي الأرض لكن الدين ليس بالرأي وإنما بالاتباع والاقتداء ولهذا مسح النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر القدمين يبدأ بالمسح من اطراف الاصابع - 00:55:46 الى وين الى أعلى المشط نعم وقال علي رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكن اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على - 00:56:10

ظاهر خفين. اذا فيه اتهام العقل والرأي في مقابل الادلة والاثر فيمسح اظهر ظاهر القدمين ولا يمسح باطنهم نعم والسؤال عندك سؤال لا اللي تحت الكعب ما يمسح عليه الجورب اذا تناقص ونقص عن الكعبين - 00:56:26

لا يمسح عليهما لا لانه لم يستر جميع القدم نعم الجورب العادي. ايه. وغير العادي وشو ؟ الجورب غير العادي نعم اللي دون الكعبين لا يمسح عليهما وما ستر الكعبين يمسح عليهما - 00:57:06 نعم - 00:57:41